العدد ٧٠ | السنة الثانية

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٧ مايو سنة ١٩٢٦

(أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم) (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)

حكم نبويه

قال عليه السلام (أن من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا) (اكمل المؤمنين أيمانا احسنهم خلقا، وخياركم خياركم لاهله) (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) (اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره) بحسب امرىء من الشر أن يحقر اخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)

نجد والعراق

بين دعاة الفتنة

اطلعنا على بعض اعداد متقدمة قليلا من جرائد العراق فالفينا في بعضها مقالات كتبت للطعن في سيد نجد واماهها: ايقاظا للفتنة ودعوة للفرقة الاشلت عين امرىء يسعى لايقاظ العداوات بين العرب.

لم نجد في كلام اولئك الكتاب قولا يصح أن يجعل موضوعا لبحث او محلا لنقد او رد حتى نقارعهم الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان فتنجلي الحقيقة لذي عينين وأنما هي الفاظ جمعت بقصد الطعن والذم لم تقصد هدفا معينا ولا ذكرت نقدا صحيحا فآونة يقولون أن ابن السعود صنيعة الانكليز ولا يعمل شيئا الا باشارتهم وحينا يقولون أن جند بن السعود اعتدى على الحدود ويفزعون للحكومة الانكليزية لرد غائلته واحيانا يستنصرون بالانكليز ليؤيدوا الاشراف ولا يجدون في ذلك سبة ولا بأسا.

واغرب مقالة قرأتها لكاتب في الاوقات العراقية اراد أن يرضى فيها بعض من يحبون أن يسمعوا الطعن في نجد فلم يجد مغمزا لناقد فاخذ يخلق من فلسفته الفكرية بحثا ظنه من علم الاجتماع ليقيم البرهان على أن الحركة النجدية لا يمكن أن تعد نهضة يصح الاعتماد عليها، اقوال من هذا القبيل (ما انزل الله بها من سلطان) يداوون بها ادواء صدورهم ولولا حرصنا على جمع الكلمة ورغبتنا في لم الشمل لم نوجه لهم قولا ولا سمع القارئون لهم في صحفتنا ذكرا ونحن نعلم أن فلانا وفلانا وفلانا لا يعدمون دريهمات قليلة يتصدقون بها على مرتزقة يجيرون لهم بعض ما يشتهون ولو كان فيه الخرق والفتق والحق. ومادعونا لكتابة هذا المقال الا تنبيه اولى الرأى والعقل في العراق الى هؤلاء الحمقى الذين ينفخون في بوق الفتنة ليجروا على العراق خاصة وعلى العرب عامة بلاء وشرا والعرب على ضعفهم وعلى ماهم فيه من شر وبلاء احوج الناس لابادة الشرور بينهم

الله يعلم أن القلوب التي بين جنبينا لا تحمل للعراق وأهله الا الخير وما العراق الا بلد عربي. انه مقر بني العباس وأنه ميراث ورثه العرب الاولون لاحفادهم من العرب وانا لنرفض بكل اباء أن يدعي عربي أنه يتمنى من الخير للعراق اكثر مما نتمنى له. ومن أجل هذه العاطفة التي بين جنبينا نجد نا نحرص الحرص كله على توثيق عرى المحبة والوداد بين نجد والعراق ونقاوم دعاة الفتنة وانصار السوء

أن لنجد والعراق مصالح عظيمة من المودة والالفة ولكن مصلحة العراق في ذلك اعظم واقوى واشد: ليس لنجد حدود مع بلاد تطمع في الاستيلاء على شيء من اراضي نجد ونجد مكتفية بحول الله وقوته ثم بفضل مالديها من قوة رهن الدفاع فلا تخشى غير الله أما العراق - يالهف نفسي على العراق - فقد احاطت به الخطوب واستوطنته والعاقل من يفكر في مثل هذا الموقف باستجلاب الاصدقاء لا في خلق الاعداء ان نجدا عدو لمن عاداه وصديق لمن صادقه وصداقة نجد للعراق خير للعراق من اعداد آلاف الجنود للدفاع. ان نجدا - ولا فخر - قلب العرب وحصنهم فلا تعادوا قلب العرب اذ لا حياة لجسد قلبه عدو له

الا يعلم اولئك الكتاب الذين يذكرون ابن السعود والانكليز أن ابن السعود اذا اراد قتال الانكليز فليس لديه الاساطيل الذى تحمله الى لندن وليفربول وليس أمامه غير الاردن وفلسطين وليس امامه غير العراق أنه ان هادن القوم فمن اسباب مهادنته أنه لا يريد تعكير الصفو في تلك البلدان والمدن

فماذا يريد الذين ينفخون في بوق الفتنة؟ ان كان لا يرضيهم الا ان يجدوا العرب يقتل بعضهم بعضا والا أن يجدوا الاجنبي القوى يناجز العرب فلنسأل الله ان يخيب اماني هؤلاء السفهاء وان يجعل غيظهم في قلوبهم

اننا نخاطب العقلاء في العراق ليفكروا في موقفهم ففلان وفلان لا يغنون عنهم فتيلا ساعة الملمات فليسدوا افواه السفهاء

لقد لقبوا ابن السعود بأنه ملك الصحراء أى ورب انه لملك الصحراء وهو الآمر الناهي وان سكان الصحراء قومه وعشيرته بهم فخره وهم عدته انهم العرب ولب العرب ومن كان لا يسره أنه منهم فليتبرأ منهم وما ذلك بنقصهم من شأنهم شيئا

انهم الاقوياء في الحروب ثبت عند اللقاء اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا.

نعم أنه لملك الصحراء وانه لفخور بقومه وانه لابي عذب مر

واني لحلو ان اريدت حلاوتي
ومر اذا نفس العزوف استمرت
أبي لمن آبي مريع مباءتي
الى كل نفس تنتحي في مسرتي

حول المؤتمر الاسلامى

ذكرت جريدة «الجمعية الدهلوية» الصادرة في ١٨ رمضان ما يأتي:

(اقدام مبروك من ابن السعود)

دعوة لعقد المؤتمر الاسلامى العام

وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

واني لرام نظرة قبل التي
لعل وان شطت نواها ازورها

العجلة طبيعة الانسان لا تنفك عنه ﴿خلق الانسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون﴾ ... كنا تأسفنا وشكونا ولكننا اليوم نسر ونفرح ان رفع عظمة السلطان اسباب هذه الشكاية مراعاة للمستقبل جزاه الله عنا وعن الاسلام اجزل الجزاء.

وقد وردت البرقية الداعية لرئيس جمعية العلماء المولوى محمد كفايت الله وهذه الدعوة ارسلت الى جمعية الخلافة وجماعة اهل الحديث ايضا. فانتخاب المندوبين تقرره كل واحدة على حدتها ولكني اريد ان اوجه نظر اصحاب العمل من تلك الجمعيات الى قطعة من البرقية التي ذكرت اسباب وجوه انعقاد المؤتمر واستئصال ما وقع من سوء الفهم من بعض الافراد وازالته ببيان يطمئن خواطر عامة فرق المسلمين فالفرقة التي تريد ان تكون امور داخلية الحجاز وخارجيتها ونظمها ونسقها تحت نظارة المؤتمر فينبغي لهم ان تطمئن خواطرهم بلفظ (تأمينا لمستقبلها) واما الفرقة التي تريد مراعاة جميع العوائد فتطمئنها بلفظ (واصلاحا لحال البلاد المقدسة من سائر الوجوه الخ) واما الذين يعترضون على فهم عربية الجمعية وينتركونهم

النصوص الصحيحة بالتأويلات الركيكة فليتأملوا في لفظ (ووفاء لوعدنا وعهودنا التي قطعناها على انفسنا) و ينبغي لهم أن يرجعوا عن مسلكهم

و لما وفق الله بمحض كرمه عظمة السلطان ابن سعود لعقد المؤتمر بعد ان كان محالا وصار ممكنا عرض على زعمائنا بان يلاحظوا الواجب عليهم ويستفيدوا من هذا الاجتماع العظيم ومن بحثهم في مسئلة الحجاز وينبغي لهم ان يجتهدوا في ازالة المنافسة القائمة بين امراء العرب و لذلك ينبغي ان يكون مندوبو مسلمي الهند متحدين ومشتركين وأن يعرضوا قرارهم بعد الاتفاق ليحصل اداء الواجب على الشعب الهندي .

و ينبغي لجمعية علماء الهند ان تشير بغاية الاخلاص على حكومة افغانستان وحكومة ايران والامام يحيي امام اليمن بان يرسلوا مندوبيهم والرأي الذي ارادته جمعية العلماء في المؤتمر والحجاز قد اتبعه عظمة السلطان ابن السعود وقد طالب عظمته بانعقاد المؤتمر كما ينبغي فالواجب على العالم الاسلامي تلبية هذه الدعوة و نرجو او نتمنى من الله أن يوفقنا لخدمة الاسلام و المسلمين في هذا المؤتمر ؟

« الجمعية الدهلوية »

عبدالحليم الصديقي

وذكرت جريدة « الجمعية » التي تصدر في (دهلي) بتاريخ ٢٢ رمضان ما يأتي

أن البرقية الواردة الى الهند من قبل ابن السعود لجمعية العلماء و جمعية الخلافة المشتملة على الدعوة لمؤتمر مكة كانت مؤنسه من جميع الوجوه واصبحت هذه البرقية مفرحه لنا غاية الفرح ولا نحمل هذا الامر الا على حسن تدابير ابن السعود ورعايته الاحوال والاوقات وهذه من الصفات التي سمعناها في السلطان الموصوف انه فريد العصر في تدبير الاحوال ورعاية الاوقات و مبصر في الامور ومن خصوصياته فهم الواقع و النظر في احوال الناس و العمل بمقتضى الحال و الوقت .

و لكن هذه الدعوة التي ارسلها السلطان فيها كثير من الامور التي يبحث في شأنها المؤتمر وهي من مقاصد المؤتمر كخدمة الحرمين وتأمين الطرق وراحة الوافدين والزائرين في الحال و الاستقبال و هي من اغراض عامة المسلمين ولكن المقصد المهم الذي هو مدار هذه الامور هو تشكيل حكومة الحجاز بالصورة الصحيحة

و المؤتمر اذا لم يساعد اهل الحجاز في تشكيل حكومتهم فلا فائدة من انعقاد المؤتمر و اذا شكلت الحكومة بنفسها امورها و بقي شيء فيها من المفاسد فتكون تلك المفاسد مضرة فيما بعد و يظهر فسادها في اعمال الحكومة و بذلك يصيب المسلمين الذين لهم تعلق بالحجاز صدمات و هموم و قوله في لفظ (تأمينا لمستقبلهما) ولفظ (ايفاء للعهود) يكون مراعاة هذا المقصد و لكن المقصد المهم الذي هو اصل من الاصول و المبادي ينبغي ذكره اولا فانه لو صرح به لم يبق لاحد شبهة او سوء فهم

(ام القرى) نشرنا هذه الاقوال نقلا عن جريدة اصدقائنا من اخواننا اهل الهند ونتمنى أن نطلع على افكارهم وآرائهم في كل وقت وزمان كما نتمنى أن نوصل اليهم أفكارنا وآراءنا ليعلم كل منا ما عند اخيه ثم يكون التفاهم بعد ذلك .

ان الدعوة للمؤتمر كانت صريحة في البرقية التي ارسلها جلالة الملك الى سائر البلاد الاسلامية وقد ذكرنا غير مرة رأينا في المؤتمر وفي الابحاث التي يفيد المسلمين والحجاز البحث فيها و سنفرد لذلك مقالا خاصا ولعل ذلك يكون في الاسبوع القادم و لكننا نريد أن نوضح رأينا في مسألة مهمة تتعلق بالموضوع

ان للمسلمين في الديار المقدسة حقوقا لا ينكرها الا مدل بباطل او متجانف لاثم فكل ما يتعلق بحقوق المسلمين في الديار المقدسة يجب ان يكون من موضوع بحث المؤتمر وأن يبحث فيه المؤتمرون بتمام الحرية و الصراحة وأما الذي هو خاص بالحجاز و اهله فليس من حق احد الخوض فيه وانا نجل جميع المسلمين أن يكون لاحد منهم مطمع في الاستحواذ على السيادة القومية في الحجاز التي هي ملك الحجازيين خاصة وان شئت فقل ملك العرب و لا يذا فعهم عنها رجل يريد الخير بالاسلام والديار المقدسة وما عدا ما يسمونه بالسيادة القومية فكل بحث مباح وكل قول محل للنظر والاعتبار

الى ان الحجازيين او العرب يفسحون صدورهم لسماع نصح كل ناصح لما فيه اصلاح شؤون هذه الديار المقدسة وغير خاف على اخواننا المسلمين ان الوصول للسيادة القومية ليس بالشيء السهل الهين فكم تسيل من اجلها دماء وكم تبيد شعوب وهذه امامنا الشعوب المغلوبة على امرها كم تقاسي من البلايا و المحن بسبب فقدانها لهذه السيادة القومية و نظن ان معظم الشعوب الاسلامية يشكون من هذا المصاب و يئنون منه ولذلك نعتقد بأنهم سيكونون عونا للعرب في حفظ سيادتهم القومية في هذه الديار

رسالة جدة

للعلم والتعليم

عقد اجتماع في مجلس جلالة الملك في جدة حضره مدير الاوقاف وناظر مدرسة الفلاح الشيخ محمد صالح جمجوم والشيخ محمد نصيف واساتذة مدرسة الفلاح وفريق من اهل الفضل والعلم وخطباء المساجد وأئمتها فتكلم جلالة الملك مبينا لزوم التفكير في أمر العلم وتنظيمه ولزوم الاهتمام بوعظ العامة وتنقية الخطب الجمعية من البدع والضلالات والاحاديث الموضوعة وامر بلزوم تشكيل لجنة من اهل الخبرة لوضع برنامج للتعليم والنظر في امر الوعظ و بعد المداولة في هذا الامر انصرف الحاضرون الى غرفة خاصة وانتخبوا بالاقتراع لجنة من حضرات الافاضل الشيخ محمد نصيف رئيسا للجنة وقاضي جدة الشيخ احمد القاري والشيخ محمد حسين ابراهيم والشيخ عبدالحميد حديدي والشيخ محمد بدرالدين والسيد محمد مرزوقي وحسن عواد وحسن ابو الحمايل و جميل حسن مقادمي ومحمد صالح جمجوم

وقد سميت اللجنة باسم (اللجنة العلمية الاصلاحية) بجدة وستنظر اللجنة عن قريب في جميع الوسائل الممكنة لنشر العلم الصحيح وسيكون اول همها اصلاح محل مدرسة الحكومة وفتح ابوابها للطالبين وتقرير الكتب التي تدرس في المدرسة وتأليف بعض الرسائل اللازمة للتعليم في علمي التوحيد والفقه على طريقة السلف الصالح

وقد وعد جلالة الملك اعضاء اللجنة بأنه سيمدهم بجميع المساعدات التي يرونها وفق الله العاملين لما فيه خير هذه الامه

العملة الصغيرة

كانت حكومة الشريف علي في جدة في آخر أيامها اخذت كمية من عملة النيكل التركية و سكت فوقها كلمة (الحجاز) وجعلتها محلا للتداول بدون ضامن لها او كفيل و قد ظل التعامل فيها الى ما قبل ايام ويظهر أن يد التزييف لعبت بها و خامر الناس شك في مقابلها فهبطت قيمتها هبوطا كليا و تعسر الاخذ و العطاء في السوق من اجل الحاجات الضرورية و لما بلغ الخبر مسامع جلالة الملك اصدر أمره بجمع جميع هذه العملة بيوم واحد فجمعت وكانت قيمة كميتها تزيد عن الاحدى عشر الف مجيدي عثماني و لما كان للضعفاء و المساكين حق في هذه الاموال أمر جلالة الملك بمنع تداولها وأمر بصرف مقابلها لأصحابها من الخزانة الخاصة والغيت تلك العملة ووزع على اصحابها لأول مرة ثلث قيمتها و الثلثان الباقيان سيدفعان لهم من العملة الجديدة .

و لقد سبق لجلالة الملك ايده الله أن أمر بالايصاء على صنع عملة صغيرة في اوربا تكون مكفولة وصالحة للاستعمال وغير ممكن تقليدها و قد علمنا أنه قد تم سك الكمية المطلوبة منها وستصل الى الحجاز بعد عشرة ايام تقريبا فتنحل ازمة هذه النقود التي اتعبت الجميع

و لا ننكر ان ان اسباب هذا الارتباك في العملة الصغيرة سواء كان في جده او مكة لم يكن الا سعي بعض الصيارف وبعض ارباب المصالح من المزيفين ولا بد ان الله ينتقم من كل من يريد الضرر بعباده

حفلة الطيارات

دعي مدير قسم الطيارات جلالة الملك لمشاهدة الطيارات في مطارها فلبى جلالته الدعوة بعد عصر الاربعاء ورافق جلالته بعض رجال حاشيته من الامراء والموظفين والحرس وقد حضر الاجتماع الاستاذ الريحاني وسعادة المعتمد البريطاني وقسم من الجالية البريطانية في جدة وبعدان تفقد جلالته الطيارات وناظرها كانت الطيارة رقم ٢ معدة لحمل المنشورات عليها و قد طار فيها على التوالي فوق جدة وحواليها كل من يوسف ياسين مدير هذه الجريدة ثم الاستاذ الشيخ حافظ وهبه ثم المستر لنبي ثم الدكتور عبد الله بك الدملوجي وقد أبدى مدير الطيران الميجر نوكس مقدرة باهرة في الطيران والحركات اعجب بها جميع الناظرين

البرق

كنا ذكرنا أنه قد عقد مؤتمر في بورسودان للبحث في أمر السلك الممتد تحت الماء بين جدة وبورسودان و أن حكومة الحجاز انتخبت الشيخ سليمان قابل و الشيخ عبد الله كاظم ليمثلاها في ذلك المؤتمر و قد جرى البحث في ذلك المؤتمر عن عدة امور تتعلق في الموضوع و لكن لم يبت بصورة نهائية فيها وقد اعيد البحث في هذا الشأن بمناسبة وجود جلالة الملك في جدة واتفق على بعض مواد الاتفاق وارجيء الاتفاق على بعض المواد الاخرى ريثما ينعم النظر فيها جيدا والاتفاقية التي يسعى في وضعها هي بين حكومة الحجاز وبورسودان وشركة استرن التلغرافية ومتى تم الاتفاق في هذا الشأن ننشره ليطلع عليه القراء

لاجل المؤتمر

جواب الجمهورية التركية

وردت برقية من رئيس الجمهورية التركية الغازى مصطفى كمال باشا الى جلالة الملك يشكر فيها للداعى دعوته وينبئ فيها انه تم انتخاب الاعضاء الذين يمثلون الجمهوريه التركية في المؤتمر وسيصلون فى الوقت المعين للحضور

جواب اليمن

ووردت برقية من الامام يحيي حميد الدين الى جلالة الملك ملبياً الدعوة ومخبراً بأن مندوبيه سيصلون فى الوقت المعين للاشتراك فى المؤتمر

جواب فلسطين وسوريا

وعلمنا أن برقية وردت من رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين تلبية للدعوة وكذلك وردت بعض اجوبة من سوريا تخبر بالاستعداد لارسال من يمثل سوريا

الاستعداد للمؤتمر

وقد علمنا ان الحكومة تعمل لاتخاذ التدابير اللازمة لتهيئة الوسائل للمؤتمر وتأمين راحة الاعضاء الوافدين وسننشر ما يتم فى هذا الشأن ولنا رأى فى موضوع المؤتمر ونتائجه نبديه فى العدد القادم ان شاء الله تعالى ويرى القارئ بعض الشئ من رأينا فى التعليق على بعض الانباء التى نشرناها نقلا عن الجرائد الهنديه

فى ادارة الصحة

صدر الامر الى الوكالة بمصر بلزوم شراء سيارتين للاسعافات الصحية وآلة تبخير لمستشفى مكة المكرمة وصدرت بعض تعليمات للمطوفين لمراعاتها فيما يحفظ صحة الحجاج وراحتهم

بلاغ رسمى

وردنا من مقام نائب جلالة الملك البلاغ الآتى:

حيث انه جار فى الاسواق توقف عن اخذ الريالات المجيديه واقسامها لادنى مسح او طمس فى كتابتها ونظراً الى ان هذا العمل يغل ايدى الناس عن التعامل ويشل حركة الاخذ والعطاء فضلا عن العموم وعلى الاخص المشتغلين بالبيع والشراء ان الريالات المجيديه واقسامها مادام ظاهراً بعض الكتابة على احد وجهيها. وما دامت فضة يجب قبولها بدون ادنى تردد واما غير الفضة فلا تقبل نظامياً وكل من يخالف ذلك يجازى بالجزاء الصارم ولاعلان العموم صار نشره

حوادث محلية

جلالة الملك

انهى جلالة الملك النظر فى الامور الداخلية التي ذهب الى جدة للنظر فيها وفى صباح الخميس بعد صلاة الفجر تحرك الركاب العالى بالسيارات من جدة وقد اخذ سلام جلالته عند باب مكة رهط الحامية والبحرية وعند الساعة الثانية عشر والنصف وصل جلالته مكة المكرمة فطاف بالبيت وصلى فى المقام ثم ذهب لمنزله العامر واخذ ينظر فى مهام الامور على عادته

لاجل المالية

ذكرنا من قبل عودة سعادة محمد بك النحاس الى سوريا ولكن خبر سفره لم يصح اذ كلف بالقيام بتفتيش بعض الامور المالية فى جدة وقد باشر اعماله التفتيشيه بما عهد به من الخبرة والنشاط

آلة التقطير

شاهدنا فى جدة الهمة التى يبذلها المهندس والعمال فى وضع الآلة المقطرة (الكونداسة) الجديدة وعلمنا انه ينتظر أن يتم وضعها بعد خمسة عشر يوما فتخرج للناس الماء الزلال من البحر الاجاج وسنكتب مقالا مفصلا عن امر هذه الآلة الجديدة واهميتها بالنسبة للحجاز والحجاج فى جزء قادم

السيد رشيد رضا

وردت برقية من استاذنا السيد رشيد رضا تنبئ بقدوم فضيلته الي الديار الحجازية وينتظر وصوله فى الاسبوع القادم فاهلا وسهلا ومرحبا

قدوم

كان فى جملة الحجاج القادمين من الهند حضرة حكيم مولوى ابو تراب محمد عبد الحق مدير جريدة اخبار اهل السنة والجماعة فى أمرتسر من بلاد بنجاب وقد زارنا فى ادارة هذه الجريدة فالفيناه على جانب عظيم من الغيرة الدينية وسيزور مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يعود لشهود جلسات المؤتمر فى مكة رافقته السلامه

قنصل فرانسه

قدم قنصل فرانسه فى جدة المسيو ابراهيم الدوى قادما من سوريا وباشر اعماله فى ادارته

حركة البواخر

فاتنا ان نذكر فى الجزء الماضى من الجريدة عدد البواخر التى وصلت ميناء جدة وعدد من جاء فيها من الحجاج وقد بلغ مجموع الحجاج الذين قدموا في الاسبوع الماضى ٢١١١ حاجا

ثم وردنا بعد ذلك من رئيس المرفاء انه وصل جدة فى ١٩ من شوال البارجة الحربية (نقره) واقامت فى الميناء اربعة وعشرين ساعة وحيت حامية جدة بضرب احدى وعشرين مدفعاً فاجابتها الحاميه بالمثل على المعتاد وقد حظى كبار ربانها بالمثول بين يدى جلالة الملك فاستقبلهم احسن استقبال وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة (جورجستان) قادمة من بومباى وعليها ٩١٩ حاجا والباخرة ساسرى من مصوع وعليها ٢٧٨ طرداً من مختلف البضائع و٣٠ راكباً وفى ٢١ منه وصلت الباخرة قنا قادمة من عدن وعليها ٦٣٩ طرداً والباخرة الهولانديه (سلاور) قادمة من زنجبار وعليها ٣٤ حاجا وفى ٢٢ منه وصلت الباخرة زيانى قادمة من بومباى وعليها ٩٧٢ حاجا

الوفيات

جاءنا من ادارة الصحة العامة أن عدد الوفيات فى هذا الاسبوع بلغت ١٢٨ منها ٤٣ من الحجاج و ٨٥ من الاهلين وجميع الوفيات كانت من نتيجة امراض اعتيادية واكثرها من الملاريا

من المحكمة الشرعية

جاءنا من قاضى مكة المكرمة أن تركات كل من ناظر الحرم الشريف السابق امين أماسيه لى وخديجه بنت محمد على حوده ومحمد راغب هاشم وعمر شرباصى واحمد ومحمد ابنى عبد الجبار كندل وعبد الغنى بن محمد الخياط تركات هؤلاء سيجرى توزيعها فكل من يدعي حقا من الحقوق على المذكورين فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان لاثباته بالوجه الشرعى :

الامطار والسيول

هطلت الامطار فى مكة فى هذا الاسبوع مدراراً فملأت الشعاب وسال الوادى وقد كانت هذه الامطار عامة فى جهات رابغ والمدينة المنورة وقد قدم طارق من الرياض فأخبر انه لم يمر بواد الا والسيل يسير فيه فالحمد لله على افضاله ونعمائه

الشاعر النجدى

لمحمد بن عبدالله بن عثيمين فى الديار النجدية صيت ذائع في الشعر فاذا قال قصيدة من القصائد رأيت الرواة يتجاذبونها من كل جانب لسهولة اسلوبها وقد وصلتنا قصيدة من نظمه قالها بعد أن اتم الله انهاء الحرب فى الحجاز وكنا نود نشر القصيدة بكاملها لولا أن النسخة التى وصلتنا منها لم تكتب كتابة صحيحة فعمي علينا قراءتها قراءة صحيحة فاجتزأنا منها بما يأتى:

سفر الزمان بغرة المستبشر
وكسى شبابا بعد ذاك المكبر
وتأرجت ارجاؤه بشذاته
حتى خلنا الترب شيب بعنبر
وتألقت فى طيبة سرج الهدى
ما بين روضة سيدى والمنبر
وتألقت من قبل ذاك بمكة
اذ قدست من كل رجس مفتر
وتجددت فى جدة اعلامه
وتقشعت منها رسوم المنكر
وجرت ينابيع الهدى فى ينبع
هذى السعادة يا لها من مفخر
بفتوح مؤتمن الاله لدينه
ملك تسلسل من كريم العنصر
ليت الذى سكن الثرى ممن مضى
من اهل بدر والبقيع المنور
نظروا صنيعك فى المدينة والتى
يهوى اليها كل اشعث اغبر
كى يشهدوا ان الفضائل قسمت
بالفضل بين مقدم ومؤخر
سر بديع كان فى اخفائه
من قبل سعدك حكمة لم تظهر
وفضائل كنت الخليق بنشرها
وارى النبى بسرها لم يشعر
أنت الذى ان تبد ناجذ غضبة
منها تثعلب كل ليث قسورى
فاشكر الهك وادعه متضرعا
فلكم حباك بنعمة لم تخطر
وليشكر الثقلان ما اوليتهم
من امنهم من بعد خوف اعسر
نافر الحجاز من الزمان بغبطة
بعد النبى وصحبه لم تخبر
امنوا على اموالهم ودمائهم
من بعد ما كانوا لاول مجترى
ولطالما اخذ الفتى من بيته
واليوم يمسى مصحرا لم يحذر

يا ابن الخلائف والهداة اولى التقى
وابن الائمة كابرا عن مكبر
ثلت عروش الدين حتى جئتمو ا
فبنيتموها بالظبا والسمهر
قوم دحوا ارض العدو بخيلهم
وبنوا سماه فرقها من عثير
واذا اتناوشت الرماح اكفهم
ركزوا اسنتها بنحر الاصفر
واذا تخاطرت القروم بمازق
ضنك وأيت وجوههم كالاقمر
تخذوا من الصبر الحصين سوابغا
اغناهمو عن جنة او مغفر
واذا العبس وجه دهر قاسط
ضحكوا بفك اسار كف المعسر
او ما ترى عبد العزيز ابن الاولى
احيوا مآثر سنة المدثر
كيف ارتقي مجدا الى اوج العلى
حتى لكاد به يحاذي المشترى
سلب الممالك اهلها بعزائم
ينسى مضاها عزمة الاسكندر
لبس العجاج الى الهياج وانما
نيل المعالي في ركوب الخطر
متغيثا وهج السنابك في الوغى
متقبلا ظهر الجواد الاشقر
ثبت اذا دهم الخطوب تلونت
يقظ اذا لحنوله لم يعثر
جمع السيادة والشجاعة والندى
خلق له في مورد أومصدر
فاذا حبا لم تلق غير ممول
واذا سطا لم تلق غير معفر
واذا نظرت نظرت أحسن منظر
واذا سمعت سمعت أكرم مخبر
تتخالج الافكار في كيف ارتقى
فترد حاسرة كأن لم تفكر
قوم تفرع من صميم فخارهم
وهبوا البرية موهبا لم يقدر
نسخت مكارمه المكارم قبله
ولسوف تنسخ ما يجي في الغبر
فاسلم ودم للدين ودماً ثابتاً
تدعو الى سبل السلام الاكبر
وتود اعداء الاله بغيظهم
يتجرعون كؤس ذل أحمر
ثم الصلاة على النبي وآله
أهلي الكساء وصحبه التخيّر

التنافس الدولى
في السيطرة والاستعمار

مما يثبت الاهتمام الذى أثارته في فرنسا مساعى ايطاليا في ماوراء البحار مقالة نشرتها الماتان وافتت فيها الانظار الى زيارة السنيور موسوليني لطرابلس وانها تدل على ان الاماني الايطاليه منصرفة الى انشاء امبراطورية استعمارية وقالت أن السنيور موسوليني يترقب فرصة لاستخدام نفوذ ايطاليا في أستمالة الجنرال بنغالوس الى ما يتعلق بالاماني الايطالية في الانضول

وقد ابدت الغيوم فوق مياه البحر المتوسط الزرقاء وصارت الحالة فيه مبهمة من الشرق والغرب فان العمل الدقيق في تحديد المنطقتين الفرنسوية والاسبانية في المغرب الاقصى ومسألة الحالة السياسيه في طنجه قد تزداد تعقداً وحرجاً من جراء السياسة الفاشستيه الجديدة على ماراه الكاتب السياسى لجريدة الديلى اكسبرس فانه يقول أن السنيور موسوليني مصمم على أن يكون لايطاليا « نصيبها الكامل من شمس البحر المتوسط وما ئه » وهو غير راض عن حرمان ايطاليا من نيل نصيب مسا ولنصيب فرانسا ونصيب اسبانيا في شمال افريقيه الغربي وهو يتمسك بان لم يعترف على الاطلاق بدعوي فرانسا بان تكون لها اليد العليا في طنجه . اما فرانسا فانها تنظر بعين الحذر الى رجحان كفة ايطاليا من جديد في اليونان التى تشتغل لها المصانع الايطاليه زيادة عن ساعات العمل المقررة لمدها بجميع اصناف المعدات الحربية وفي جملتها دبابات وطيارات ومدافع . ومما يزيد الطين بلة أن الاخبار جاءت منبئة بان الترك يعبأون جيشهم

السفر الي مكة المكرمة
في عام ١٩٢٦

جاء في المقطم ما يأتي :

تحولت مسألة السفر الى مكة المكرمة فدخلت في عهد جديد واصبح في طاقة الشركات ان تنقل ٢٠٠٠٠ حاج بأكبر البواخر حديثة الطراز في خلال اسبوعين

ومما يبعث على الارتياح ان البواخر الكبيرة الحديثة التى تعاقدت الحكومة مع اربابها على نقل حجاج هذا العام صنعت في عام ١٩٢٤ خصيصاً لنقل المهاجرين عبر الاوقيانوس الاتلانتيكي من اوربا الى اميركا وهي مجهزة بأحدث المعدد وجميع وسائل الراحة وهذا ما يدعو الى الثقة بأنها ستسد فراغاً طالما شعر به الجمهور كلما حان ميعاد الحج وازدحم طلابه الكثيرون وهم يتوقون الى زيارة الاماكن المقدسة فيلقون في كل مرة من المصاعب والمشقات ما لا يطاق كما هو معلوم للجميع

ومن اهم مزايا هذه البواخر الجديدة المفتخرة انها تقصر مدة السفر فتقطع المسافة بين السويس وجدة في ٤٥ ساعة بدلا من اربعة ايام كما كانت تفعل البواخر في السنين الماضية وسرعة البواخر الجديدة ١٦ ميلا في الساعة ولكل منها خمسة سطوح متسعة فيها جميع وسائل الراحه لنحو ٢٠٠٠ حاج وهي مجهزة بعدد كاف من قوارب النجاة وفيها اربعة مستشفيات وحمامات ومراحيض حديثة وانوار ومراوح كهربائية وطرق الانارة والتهوية الحديثة معدة لجميع الدرجات الاربع وهي الاولى والثانيه والثالثه و« الظهر »

ومن اهم مقتضيات الراحة التى اهتم بها ارباب هذه السفن تدبير الماء الكافي وهي مسألة طالما شكا منها الحجاج فان كل باخرة من البواخر الجديدة تحمل ١٢٠٠ طن من الماء القراح وهنالك نحو ١٠٠٠٠ طن او اكثر من الماء الصالح للشرب معد تحت طلب الحكومة في جدة وينبع

وعلاوة على هذه المعدات التى لم تعرف قبل الآن في بواخر الحجاج التى كانت تقصد جدة في العهد الماضى ان الاجور التى تتقاضاها هي في غاية الاعتدال فان اكبر اجرة تتقاضاها من الحاج الواحد هي ١٢ جنيهاً واقلها خمسة جنيهات وفي وسع هذه البواخر ان تنقل ٢٠٠٠٠ حاج في خلال ٣ اسابيع وهذا ما يبعث على الارتياح ويدعو الى الاغتباط اذ اصبح في حكم المستطاع نقل الحجاج الى الاماكن المقدسه بمثل هذه البواخر الفخمه المجهزة بجميع الوسائل الصحيه وكل وسائل الراحه والسرعه والطمأنينه

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ذي القعدة	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٤	الجمعة	١٧	٦	٩	٣٨	١٠	٦	٥	٣٣	٨	٥٩
٢٥	السبت	١٨	٧	٩	٣٧	١١	٥	٥	٣٣	٨	٥٠
٢٦	الاحد	١٩	٨	٩	٣٦	١١	٤	٥	٣٢	٨	٥٠
٢٧	الاثنين	٢٠	٩	٩	٣٥	١١	٣	٥	٣١	٨	٤٩
٢٨	الثلاثاء	٢١	١٠	٩	٣٤	١١	٢	٥	٣٠	٨	٤٨
٢٩	الاربعاء	٢٢	١١	٩	٣٣	١١	١	٥	٣٠	٨	٤٧
١	الخميس	٢٣	١٢	٩	٣٢	١٠	٥٩	٥	٣٣	٨	٤٥

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين